الملا يكشف عن استغلال "المدخلية" سياسياً وتلقي شخصيات دينية تهديدات

كشف رئيس جماعة علماء العراق خالد الملا، اليوم الإثنين، عن استغلال جهات سياسية لما يسمى بجماعات المدخلية لأجل الانتخابات، وأشار إلى تلقي شخصيات دينية تهديدات، متهما الوقف السني بالضعف والتخبط بالقرارات.

وقال الملا في تصريح لـ "المطلع"، إن:"العراق مر بمراحل متعددة من استغلال المتطرفين بوضعه الاجتماعي بدأ من تنظيم القاعدة الى حقبة داعش الإرهابي".

وأضاف أنه:"بعد دحر العصابات الإرهابية وتحقيق الانتصار الكبير حاولت جهات سياسية استغلال بعض الجهات الدينية استغلالا غير مشروط، بالتالي فأنه ما يطلق من مسمى "المدخلية" على كتلة بشرية من الممكن أن تستغل من جماعات سياسية لاجل الانتخابات".

وأكمل، نحن في العراق لا مشكلة لنا مع تلك المجاميع وانما مشكلتنا مع أي شخص أو مجموعة تفرض ارائها على الناس بالقوة والكراهية.

وتابع:"ما حدث من مقتل إمام جامع في منطقة الدورة يمثل حالة إنذار خطيرة جدا، الدعم السياسي واحدا من أسباب تلك الحوادث بالإضافة إلى ضعف الوقف السني، في السنوات الأخيرة شهد الوقف السني ضعفا كبيرا في إدارة المساجد كما شهد تخبطات واضحة في قراراته".

واشار إلى أن:"الوضع لا يتحمل ممارسة الحكومة حملات قمعية ضد تلك الجماعات، لكن المتابعة ضرورية لكل من يشك به انه متطرف ولابد من محاسبته".

وزاد أن، موقف علماء أهل السنة كان إيجابيا بالدفاع ع البلاد والمؤسسات، ووصلني أكثر من شخصية دينية ظهرت بالإعلام بتلقيها تهديدات وهنا يجب على الأجهزة الأمنية أن يهتموا بتلك الشخصيات لحمايتها من الخطر.